Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرى المستشرق أ.ي. شيفمن الذي كان يعمل في متحف تولستوي الأدبي في موسكو أنّ رواية "أورشليم الجديدة أو فتح العرب بيت المقدس" تذكرنا برواية تولستوي "الحرب والسلام" :

" ومن هنا نرى في إبداع فرح أنطون الاهتمام بالأحداث التاريخية الكبيرة التي تعكس حركة الجماهير الشعبية، ومشاعر أفراد عاديين. والرواية مفعمة بالأفكار الفلسفية وبذلك فهي تشبه رواية "الحرب والسلام" (١٣٩ص٣٩٣) .

* * *

٤- أمين الريحاني وتولستوي:

كرس أمين الريحاني إحدى مقالاته لتولستوي كما ذكرنا في الفصل الأول. وعبر عن آرائه الدينية في أعماله المختلفة. فهي تتفق مع آراء تولستوي، في كتابه "الريحانيات"، حيث نشر مقالته عن تولستوي نشر أيضاً مقالة بعنوان" خطاب المسيح (١٩١٠) يقول إن اتباع المسيح لايطبقون تعاليمه..

ويقول السيد المسيح في خطابه: "فيا ملوك الزمان وياسادة الأرض. لقد بشرت منذ تسعة عشر قرنا بالسلام على الأرض والرجاء الصالح لبني البشر. فهل تفهمون بالسلام الحروب. وهل تظهرون رجاءكم الصالح بمدافعكم القتالة ومدرعاتكم الهائلة! (٢٢ص١٤٥) .

وفي شهر شباط من عام ١٩٠٠ في الذكرى السنوية الأولى لتأسيس الجمعية المارونية في مدينة نيويورك ألقى أمين الريحاني (١٨٧٦-١٩٤٠) كلمة نادى فيها بعدم التفرقة الطائفية وبالصبر والتسامح وبالمحبة.

وفي الوقت نفسه الذي حرمت فيه الكنيسة في روسيا تولستوي لعن فيه أحد الأساقفة الريحاني وحرمه من لقاء المؤمنين، وكان الريحاني مؤمناً ومن أنصار الإيمان السليم الحقيقي فكان يؤمن بالله ويرى أن الإيمان هو سلوكية الإنسان.

وفي بعض أعمال الريحاني الإبداعية يرى ضرورة مساعدة الشعب الفقير الذي يعاني الكثير من ضائقة العيش.

كان أمين الريحاني يناضل من أجل الإيمان الحقيقي الذي يتلخص في المحبة والعمل الإنساني وتقديم المساعدة للآخرين. وبذلك فإن نظرة الريحاني إلى الدين تتفق ونظرة ليف تولستوي. فلقد صور ريبن الرسام الروسي الشهير تولستوي وهو يصلي في الغابة. فهذه اللوحة تدل على إيمان تولستوي بأنه يمكن